جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب

المجلد (2) - العدد (4)
2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 4 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

اجمولة فدوى: أستاذة اللغة العربية بوزارة التربية الوطنية/ أكاديمية الرباط.حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس بالرباط سنة 2019 م.تدور اهتماماتها البحثية حول نصوص الكرامات الصوفية، وتراجم نساء ورجال الصلاح بالصحراء المغربية، ولها دراسات في النحو التوليفي واللسانيات النسبية.

اخيجم بوجمعة: طالب باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير عام 2024. تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

إسماعيلي علوي حافظ: أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، وقسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني، بالدار البيضاء، المملكة المغربية، عام 2004 تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، واللسانيات القانونية، وتحليل الخطاب...

البدادي عبد اللطيف: أستاذ اللغة العربية وآدابها، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة، تطوان، الحسيمة، المملكة المغربية. أستاذ وافد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي- تطوان، مكلف بتدريس مادة مناهج تحليل الخطاب بماستر التأويليات والدراسات اللسانية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2021. تدور اهتماماته البحثية حول لسانيات النص وتحليل الخطاب، والدراسات النقدية للخطاب، واللسانيات المعرفية، واللسانيات الوظيفية النسقية.

بكار سعيد: أستاذ تحليل الخطاب في قسم اللغات والتواصل والترجمة بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة في جامعة ابن زهر بالمملكة المغربية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

بكار محمد: أستاذ اللغة الإنجليزية ومترجم. حاصل على درجتي ماجستير: الأولى في اللسانيات التطبيقية باللغة الإنجليزية، والثانية في تاريخ المغرب العربي باللغة الفرنسية. تشمل اهتماماته الرئيسة الإسلام السياسي والديمقراطية في العالم العربي، والتفكير النقدي، والشعبوية، والتحليل النقدي للخطاب.

البهتري شيماء: طالبة باحثة في سلك الدكتوراه في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بالمملكة المغربية. تدور اهتماماتها البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، ونظرية الجندر، والتحليل الحجاجي للخطاب، ودراسة استراتيجيات الإقناع المغالط.

بوالزيت خديجة: أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية، عام 2024، طالبة باحثة بسلك الدكتوراه تخصص استعارات العاطفة في اللغات المغربية، تدور اهتماماتها البحثية حول اللسانيات المعرفية، والاستعارة التصورية، والتحليل النقدي للاستعارة، واللغات المغربية.

الحشيشة سرور: باحثة وأكاديميّة تونسيّة. حاصلة على الدّكتوراه من جامعة منوبة بتونس في (2016). تعمل

شارك في هذا العدد

أستاذة محاضرة بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس. تدور اهتماماتها البحثيّة حول المعجم والدّلالة والتّركيب في اللّسانيّات العرفانيّة.

شكري إبراهيم: طالب باحث في سلك الدكتوراه، ومفتش تربوي للتعليم الثانوي التأهيلي تخصص اللغة العربية، ينتمي إلى مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بجامعة ابن زهر، أكادير، المملكة المغربية. يتناول في أطروحته موضوع الخطاب السيميائي في المغرب، ويهتمّ في أبحاثه بـالسيميائيات الاجتماعية، والتحليل النقدي للخطاب، والإشهار، ومهارات الحياة.

صوضان محمد: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر بكلية اللغات والآداب والفنون – جامعة ابن طفيل، وبمختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين–سوس ماسة «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

الضو المصطفى: أستاذ اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، بثانوية عبد الله بن ياسين، المديرية الإقليمية إنزكان أيت ملول، بالمملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر 2024 في علم النص وتحليل الخطاب. طالب باحث في سلك الدكتوراه. تدور اهتماماته البحثية في نظريات الاستعارة التصورية، واللسانيات المعرفية، والسيميائيات، وتعددية الصيغ.

عبد اللطيف عماد: أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية بجامعة قطر. درّس بجامعتي القاهرة المصرية ولانكستر الإنجليزية. مؤسس «بلاغة الجمهور»، وهو حقل معرفي يدرس الاستجابات البليغة للجمهور، ورئيس تحرير مجلة «خطابات». نشر الدكتور عبد اللطيف عشرات المقالات وفصول الكتب في مجلات ودور نشر منها لوهارمتان، وروتليدج، وليدن، وبريل، وأكسفورد، وجون بنجامينز، وغيرها.

عمّي كمال: طالب باحث في سلك الدكتوراه لسانيات النص، بمختبر (NUMECOL) المهتم بالرقمنة والتربيّة والتواصل واللغات، في المدرسة العليا للتربية والتكوين في جامعة ابن زهر، أكادير بالمملكة المغربيّة. حاصل على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر، بالمملكة المغربيّة، سنة 2024، مهتمّ بلسانيات النص واللسانيات النقديّة.

القشقوري عبد الوهاب: أستاذ لغة عربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ2017 وحاليا بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت– المغرب. حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات العربية بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة 2014، وعلى شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب بالجامعة نفسها سنة 2024. مهتم بالإبداع في الكتابة الشعرية والبحث في اللسانيات وتحليل الخطاب.

الوحيدي محمد: أستاذ اللسانيات بالمدرسة العليا للأساتذة في جامعة مولاي إسماعيل مكناس–المغرب. حصل الدكتور محمد الوحيدي على درجة الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2000. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التوليدية، والتركيب العربي المقارن، واللسانيات التاريخية العربية.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- أمين منتصر
- البددي عبد اللطيف
- بكار سعيد
- بكار محمد
- بولحوش فاطمة
- رجوان مصطفى
- شكري ابراهيم
- غلفان مصطفى
- كريم أسماء
- محضار عمر
- ياغي حسين

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد: أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير: أ.د. حافظ إسماعيلي علوي 11
كلمة منسق العدد: د. سعيد بكار 11

التحليل النقدي للخطاب واللسانيات

عبد اللطيف البددي: المرجعيات اللسانية والفلسفية لمفهوم الخطاب في الفكر الغربي المعاصر 17
بوجمعة اخيجم: المرجعيات اللسانية للتحليل النقدي للخطاب 36
كمال عمي: خطاب نتنياهو الموجه إلى الشعب الإيراني: دراسة لسانيّة نقدية 71

التحليل النقدي للخطاب والعلوم المعرفية

سعيد بكار: التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية: دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة..... 117
خديجة بوالزيت: التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية..... 129

التحليل النقدي للخطاب والسيميائيات

ابرهيم شكري: الدين والإشهار: مقاربة سيميائية اجتماعية لشريط إشهاري لأمنية بنك . 158
المصطفى الضو: بلاغة التعليق التلفزيوني: دراسة سيميائية متعددة الصيغ..... 195

مجالات التحليل النقدي للخطاب

شيماء البهتري: بين الشفافية والضبابية: تحليل نقدي لاستراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا أثناء الأزمات..... 234
عبد الوهاب القشقوري: تدريس الوعي النقدي باللغة: الماهية والأسس والمبادئ والغايات ... 249
عماد عبد اللطيف: بلاغة مقاومة السلطة : الأدب الشعبي ومديح قوة الكلام 267

ترجمات في التحليل النقدي للخطاب

أديل بيتيتكليرك: التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية، **ترجمة: حافظ إسماعيلي علوي** 287
مارتن رايزغل: المقاربة التاريخية للخطاب، **ترجمة: محمد بكار**..... 308
نورمان فيركلاف وإيزابيلا فيركلاف: مقاربة إجرائية للنقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب، **ترجمة: محمد صوضان**..... 340

بحوث ودراسات متنوعة

فدوى اجمولة: أسماء أعلام الصحراء: دراسة دلالية 373
جوناثان أُونز: ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة، **ترجمة: محمد الوحيدي**..... 403
راي جاكندوف: الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها، **ترجمة سرور الحشيشة** 427

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرس اللسانيّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

كلمة منسق العدد

أودّ في بداية هذه الكلمة شكر الدكتور **حافظ إسماعيلي علوي** على إتاحته هذه الفرصة لتنسيق عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب، إذ أرى أن هذا الأمر لوحده كاف ليظهر معدن هذا الباحث الداعم لنشر المعرفة الحديثة، ولا سيما مشاريع الشباب من الباحثين الذين انفتح لهم عالم المعرفة على أبوابه، مع ظهور الأنترنت ومواقع تحميل الكتب والدراسات الحديثة. وهو الأمر الذي جعل الباحثين الشباب قادرين على الاطلاع على أحدث ما يُكتب في العالم العربي والغربي.

إن مقالات هذا العدد هي نتاج الاطلاع على المنجز الغربي في تحليل الخطاب، وهي أيضا نتاج وعيٍ بأن المعرفةَ إنسانيةٌ، وأنها وسيلة للفهم والسعي نحو مستقبل أفضل. وفي هذا الصّدد، تعدّ مقاربات التحليل النقدي للخطاب إحدى التوجهات الحديثة الساعية إلى توظيف التحليل اللغوي والخطابي في تحسين المجتمعات؛ أي أن هذا الإبدال النقدي في تحليل الخطاب معني بنقد الخطابات الهدامة والمضلّلة والممارِسَة للشطط في استخدام السلطة، والمكرّسة للامساواة والعنصرية ومعاداة الأجانب، وغير ذلك من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا.

لا يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى استخلاص المبادئ الجمالية للنصوص الأدبية، بل ديدنه نقد الخطابات الجماهيرية، ولا سيما السياسية والإعلامية والتربوية والمحادثات اليومية، وغيرها من الخطابات المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، وفي التفاعلات الاجتماعية، وفي الهويات الفردية والجماعية، وغير ذلك. وفي عبارة مختصرة، إن التحليل النقدي للخطاب ليس ترفا ذهنيا ومهارة في استعراض العضلات اللغوية. لذلك، تعدّ الكتابة بلغة مفهومة وبسيطة وعلمية وخالية من المحسنات البديعية أمرا مطلوبا في هذا النوع من التحليل؛ إذ شعاره الإفهام للتوعية والتحرير.

أمر آخر مهم في التحليل النقدي للخطاب هو البيتخصصية أو تعدد التخصصات؛ إذ لا يؤمنُ ألبتة باعتماد مقاربة واحدة في فهم نص أو خطاب؛ فهذا في نظره إجحاف لا ينبغي القبول به نهائيا. فالخطاب هو نص، أي متتالية من الجمل. وهو ممارسة خطابية، أي سلاسل من التناص والأنواع والتلميحات. وهو ممارسة اجتماعية، أي فعل يسعى إلى إحداث أثر في المجتمع؛ سواء أكان هذا الأثر إعادة إنتاج الوضع القائم

أو تغييره. نحتاج في دراسة النص إلى نظرية لسانية، ونحتاج في دراسة الممارسة الخطابية إلى نظرية تداولية وأدبية (ميخائيل باختين على سبيل المثال لا الحصر) وفلسفية (ميشيل فوكو على سبيل المثال لا الحصر)، ونحتاج في دراسة الممارسة الاجتماعية إلى نظريات اجتماعية وسياسية وتاريخية وغيرها. وفي عبارة مختصرة، إن الخطاب ظاهرة متعددة الأبعاد نحتاج في تحليلها إلى مقاربة متعددة التخصصات.

بعد هذه الإحاطة الموجزة بمفهوم التحليل النقدي للخطاب، أنتقل إلى الحديث بعجالة عن مقالات هذا العدد. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا العدد هم في أغلبهم طلاب بالدكتوراه أو حاصلون منذ سنوات قليلة على أطروحة الدكتوراه، وهو ما يبرهن على جدّة المعرفة الموجودة في هذا العدد وفرادتها، كما يشير إلى بدء جيل جديد من الباحثين في تغيير مسار البحث الأكاديمي الذي ساد لعقود في الجامعات العربية بأقسام اللغة العربية.

مضامين مقالات العدد

اشتمل عدد التحليل النقدي للخطاب على ستّ عشرة مقالة توزّعت وفق ستة محاور: عُني المحور الأول بعلاقة التحليل النقدي للخطاب باللسانيات، فأصّل عبد **اللطيف البددي** في مقالته مفهوم الخطاب في التصورات اللسانية والفلسفية، ومقالته مورد لا غنى عنه لمعرفة التغيرات الطارئة على مفهوم الخطاب من اللغوي إلى الفلسفي. ودرس **بوجمعة اخيجم** المرجعيات اللسانية لثلاث مقاربات في التحليل النقدي للخطاب، أي المقاربة الجدلية العلائقية لنورمان فيركلف، والمقاربة المعرفية الاجتماعية لتون فان دايك، والمقاربة التاريخية للخطاب لروث فوداك، وحدّد طرق استفادة هذه المقاربات من المفاهيم اللسانية في تحليل النصوص، وكشف دلالاتها الظاهرة والمخفية. وفي منحى تطبيقي حلّل **كمال عمي** خطاب بنيامين نتنياهو الذي وجّهه إلى الشعب الإيراني بعد بداية الحرب على إيران، موظفا مفاهيم اللسانيات النقدية في دراسة لغة هذا الخطاب من حيث معجمها وتراكيبها وتداوليتها، ومبرزا آليات التلاعب والتضليل في هذه الخطبة السياسية.

اشتمل المحور الثاني على مقالتين في الاتجاه المعرفي في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ حلّل **سعيد بكار** مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية من منظور مقاربة التحليل النقدي للاستعارة، محدّدا أبرز الاستعارات التي أطرت رؤية الإنسان الصحراوي للمرأة، ومحللا هذه الاستعارات، وناقدا لدلالاتها السلبية.

وفي منحى جديد وفريد في الدراسات الأكاديمية العربية، حلّلت **خديجة بوالزيت** استعارات الحب في الدارجة المغربية من منظور التحليل النقدي للاستعارة، كاشفة طرق فهم الإنسان المغربي للحب، ودلالات هذا الفهم، وأثره في مكانة المرأة المغربية ووضعيتها الاجتماعية.

جاء المحور الثالث، أي الاتجاهات السيميائية في التحليل النقدي للخطاب، فريدا هو الآخر من خلال اشتغالٍ حديثٍ على اللغة والصور من منظورين حديثين؛ فدرس **المصطفى الضو** تعليقات فوزي بشرى على سقوط ثلاثة حكام عرب في «الربيع العربي»، أي حسني مبارك ومعمّر القذافي وعبد الله صالح، من منظور مقاربة تدعى «تعددية الصيغ»، كاشفا الانسجام بين لغة التقارير وصورها، ومحدّدا مكوّنات بلاغة فوزي بشرى في تعليقاته. وحلّل **ابراهيم شكري** شريطا إشهاريا لبنك تشاركي يدعى «أمنية بنك» من منظور سيميائي اجتماعي، محدّدا استثمار اللغة والصورة والسرد والحجاج في إقناع المستهلكين المفترضين بالتعامل مع البنك، وموضحا أيضا الدلالات الدينية التي وظفها البنك للتأثير في الجمهور.

ضمّ المحور الرابع ثلاثة مجالات في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ درست **شيماء البهتري** استراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا (الفيسبوك، وغوغل، وتويتر، وآبل) أثناء الأزمات، كاشفة كيف وظّفت هذه الشركات أدوات لغوية، من قبيل الغموض الدلالي، والتأطير الزمني، والتضامن الجماعي، والتقنيات الإحالية غير المحددة، وغير ذلك؛ لإخفاء المسؤولية، وتحييد النقاش، وإعادة توجيه الرأي العام. أما **عبد الوهاب القشقوري**، فدرس مفهوم «الوعي النقدي باللغة» بوصفه مفهوما يتجاوز مفهوم «الوعي اللغوي»، داعيا مدرسي اللغات إلى استثمار المفهوم الأول في تدريس اللغة في ارتباطها بالسلطة والأيديولوجيا، وهو مقال فريد في طرحه، يستحق منا كل تقدير وإشادة. وحلّل **عماد عبد اللطيف** مجموعة من الحواديت (جمع حدوتة) المصرية التي تبرز العلاقة بين الإنسان والسلطة في الحكي الشعبي العربي، محدّدا الاستراتيجيات البلاغية التي استعملها الحكّاء الشعبي لنقد السلطة ومقاومتها وتعريتها، مثل: التورية، والرمز، والمثال، والسخرية، والكناية، والمفارقة.

اشتمل المحور الخامس على ثلاث ترجمات؛ أولاها ترجمة **حافظ إسماعيلي علوي** لفصل بعنوان «التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية»، وهو الفصل السادس عشر من أطروحة أديل بيتيتكليرك حول التحليل النقدي للخطاب،

والفصل مورد غني من دون شك لمن يريد الاطلاع على الجهد المبذول في التحليل النقدي للخطاب ذي النزعة المعرفية، ولا سيما عند فيرونيكا كولر، وكريستوفر هارت. وترجم **محمد بكار** مقالة لمارتن رايزغل بعنوان «المقاربة التاريخية للخطاب» من دليل روتلدج للدراسات النقدية للخطاب، وهي مقالة مهمة لكل مهتم بهذه المقاربة؛ سواء من حيث خصائصها أو مفاهيمها أو منهجية ممارستها. وآخر الترجمات في مقالات العدد الخاص بالتحليل النقدي للخطاب هي لباحث مجتهد ومشتغل أصيل في التحليل النقدي للخطاب هو **محمد صوضان** الذي نقل إلى العربية مقالة متميزة حول النسخة الأخيرة من مقاربة نورمان فيركلف التي طوّرها بمعية زوجته إيزابيلا فيركلف، وموضوعها «النقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب»، وهي مقالة جديرة بالقراءة والتأمل؛ لأنها تبرز نظرة جديدة لمفهوم التحيز في التحليل النقدي للخطاب بدأ فيركلف يتبناه خلافا لنزعته المتحيزة سابقا.

ضمّ المحور السادس بعنوان «بحوث ودراسات متنوعة» دراسة وترجمتين؛ إذ حلّلت **فدوى اجمولة** بنية أسماء الأعلام الصحراوية ودلالتها، منطلقة من معجم لهذه الأسماء، ومحلّلة لها وفق ترتيب متدرج، بدأ بالصوت، فالمعجم، فالتركيب، فالتداول. وترجم **محمد الوحيدي** مقالة لجوناثان أونز بعنوان «ثنائية عربية قديمة-عربية جديدة»، وهي معنيّة بنقد أسس التمييز عند الباحثين بين «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، مقترحة إعادة النظر في جميع الاختلافات بينهما من منظور تاريخي يراعي سياقها. كما ترجمت **سرور الحشيشة** مقالة راي جاكندوف «الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها»، وهي مقالة حاجّ فيها جاكندوف بأن التمثيلات اللغوية تعتمد على ثلاثة أنظمة توليدية مستقلّة هي: الأبنية الصوتمية، والإعرابية والدلالية. إضافة إلى نظام من الروابط الوجاهية.

د. سعيد بكار
الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة
جامعة ابن زهر

بحوث ودراسات متنوعة

ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة عند بروكلمَن وبرجشتريسر[1]

جوناثان أُونز
جامعة بيروِيت، ألمانيا

ترجمة: محمد الوحيدي

جامعة مولاي إسماعيل-مكناس، المملكة المغربية

medwahid66@gmail.com

https://orcid.org/0009-0006-1321-7278

الملخّص

تشكل ثنائية العربية القديمة- العربية الجديدة مفهومًا أساسيًا في الدراسات العربية منذ منتصف القرن العشرين. وقد أسهم علماء بارزون مثل بروكلمن وبرجتريسر في هذا الجدل. وصف بروكلمن اللغة العربية بمصطلحات مثل «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، وربطها باللغة الشعرية واللهجات. واعتبر برجتريسر أن العربية القديمة تعادل العربية الكلاسيكية، مشيرًا إلى تطور خطي نحو العربية الحديثة. لا تزال هذه الثنائية موضع نقاش، مع تساؤلات حول صحتها اللغوية وسياقها التاريخي. تقدم الورقة نقدا جدّيا لأسس هذه الثنائية، وتقترح أن السمات اللغوية التي تميز اللغة العربية القديمة عن اللغة العربية الحديثة غالبًا ما تكون مشتركة وأن الانتقال بينهما ليس واضحًا كما يُفترض تقليديًا. وتؤكد الحاجة إلى فهم أكثر دقة للتطور التاريخي للغة العربية، وتشير إلى أن اللغة العربية القديمة واللغة العربية الحديثة قد تشتركان في علاقة أكثر تعقيدًا ممَّا كان معترفًا به سابقًا. النتيجة الرئيسة للدراسة هي أن جميع الاختلافات المقترحة بين العربية القديمة والعربية الحديثة يجب أن تُوضع في سياقها الصحيح؛ لأنها تمثل مجموعة من الخصائص النموذجية للغة العربية الجديدة الأم الحديثة المعاد بناؤها والتي يحتمل أنها لم توجد قط.

الكلمات المفاتيح: تاريخ العربية، عربية قديمة، عربية جديدة، لهجات، خطية.

(1)العنوان الأصلي: «The foundations of the Old Arabic– Neo Arabic dichotomy»؛ وهي الفقرة App. 1.1.1a من ملحق كتاب جوناثان أونز «Arabic and the Case against Linearity in Historical Linguistics»، والملحق منشور علَى الشابكة. أشكر الأستاذ جوناثان أونز الذي أذن بترجمة هذا الجزء من الملحق، ولم يعترض على بعض التعديلات الشكلية التي لاَ تثلم جوهر المحتوى الأصلي. وأشكره أيضا على ملاحظاته على الترجمة. وكل خطأ أو نقص فإنه مني بالتأكيد.

THE FOUNDATIONS OF THE OLD ARABIC – NEO ARABIC DICHOTOMY

JONATHAN OWENS

Translated by: Mohamed Wahidi
Moulay Ismail University Meknes, Morocco
medwahid66@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-1321-7278

ABSTRACT

The Old- New Arabic dichotomy has been a foundational concept in Arabic language studies since the mid-20th century. Key scholars like Brockelmann and Bergsträsser contributed significantly to this framework. Brockelmann characterized Arabic through terms like "Old Arabic" and "Neo Arabic," linking them to poetic language and dialects. Bergsträsser viewed Old Arabic as equivalent to Classical Arabic, suggesting a linear development to Neo Arabic. The dichotomy remains debated, with questions about its linguistic validity and historical context.The main thesis of the paper argues against the rigid Old– New Arabic dichotomy, proposing that the linguistic traits distinguishing Old Arabic from Neo Arabic are often shared and that the transition between them is not as clear-cut as traditionally assumed. It emphasizes the need for a more nuanced understanding of Arabic's historical development, suggesting that both Old and Neo Arabic may share a more complex relationship than previously recognized. The main finding in the study is that nearly all suggested differences between Old Arabic and Neo Arabic should be significantly relativized, as they represent a collection of prototypical characteristics of a reconstructed Proto-Neo-Arabic that likely never existed.

Keywords: history of Arabic, old Arabic, Neo-Arabic, dialects, linearity.

تُعَدُّ ثنائية قديم- جديد إحدى الفرضيات المسلَّم بها في تأويلات تاريخ اللغة العربية منذ منتصف القرن العشرين إلى الوقت الحاضر. هكذا فإن علماء أمثال فُك Fück (1950)، وفِيرغسن (1959) Ferguson، وبْلاو (1969، 1981، 1985) Blau، وفيشَر وجاسترو (1980)Jastrow and Fischer ، وبيلّامي (1985) Bellamy، ونُوْف (2010) Knauf ، وربما هيث (2015: 12) Heath قد سلَّموا بوجود ثنائية قديم- جديد، وبأنها تحتاج فقط إلى توضيح كي تظهر للعيان.

من أجل ذلك يبدو مناسبا أن ننظر بتفصيل إلى اثنين من العلماء الذين كان لهم دور فعال في ترسيخ هذه الثنائية في النصف الأول من القرن العشرين، وفي مقدمتهم بروكلمَن Brockelmann (1908) وبرجشتريسر Bergsträsser (1928). في الفقرتين 1 و2 سألخص أولاً مقاطع مختارة من العملين، لكن من بروكلمَن أكثر من برجشتريسر (الفقرة 3)؛ لأن بروكلمَن كان له السبق، كما أن كتابه الشهير *Grundriss* أكثر تفصيلاً من كتاب برجشتريسر *Einführung*. في الفقرتين الأخيرتين 4 و5 سألخص الموضوعات.

1. بروكلمَن: الأساس التصوري

تروم هذه الفقرة الأولى تلخيص التصور العام عند بروكلمَن للغة العربية ضمن الساميات. وتبرز هنا المفاهيم الرئيسة الآتية: «السامية الأم» *Ursemitisch*، و«العربية القديمة» *Altarabisch*، و«العربية الجديدة» *Neuarabisch*، و«لغة الغناء» *Liedersprache*، و«لغة الشعر»، و«لغات القبائل»، و«العربية المعيار» *Hocharabisch*، و«العربية الاكلاسيكية» *Arabisch klassisches*. تُستدعى هذه المصطلحات لوصف الكيانات اللسانية التاريخية التي يخصِّص بها بروكلمَن اللغة العربية. سأركّز في هذه الفقرة على ملخصه للعربية ضمن اللغة السامية الوارد في (1908: 21–26).

يعترف بروكلمَن بمفهوم الساميّة الأم، على الرغم من أنه حذِ ر في إضفاء فكرة الشيء الملموس عليها.

ا(ق)تباس1: بما أن الساميين كانوا لا يزالون يشكلون شعبًا واحدًا، فلا بد أنهم كانوا يتحدثون لغة مشتركة؛ إذ لا توجد لغة متداولة *Umgangssprache* في منطقة كبيرة نسبيًا غير مقسمة بالفعل إلى لهجات. (1908: 4)

Als die Semiten nun noch ein Volk bildeten, müssen sie auch eine gemeinsame Sprache geredet haben. Freilich gibt es keine wirkliche

Umgangssprache in einem einigermaßen ausgedehnten Gebiete, die nicht schon in Dialekte gespalten wäre.

ثم يمضي في تنبيهه (وقد سبق أن ناقشناه في أوِ نز 9/2006: 38–44، وخاصة 43–44).

ق2: عندما نتحدث فيما يأتي عن السامية الأم فإن الأمر يتعلق بالطبع بشيء متخيَّل. فنحن لا نتوهم أنه يمكن عبر مقارنة اللغات الفردية أن نتمكن، ولو من بعيد، من إعادة بناء أمِّها الأولية المشتركة، بل إن ما نفترض أنه أشكال سامية– أُمّ ليست إلا صيغا تجسد فهمنا لمعارفنا الحالية عن تطور اللغات الفردية والعلاقات المتبادلة بينها. (1908: 4، 5)

es natürlich erst recht eine Fiktion, wenn wir im folgenden vom Ursemitischen reden. Wir geben uns nicht einmal mehr der Illusion hin, daß es möglich sei, durch Vergleichung der einzelnen Sprachen ihre gemeinsame Urmutter auch nur mit annähernder Wahrscheinlichkeit zu rekonstruieren. Was wir als ursemitische Formen aufstellen, das sind gewissermaßen nur Formeln, in denen wir den gegenwärtigen Stand unserer Erkenntnis vom Werdegang und dem gegenseitigen Verhältnis der einzelsprachlichen Erscheinungen zum Ausdruck bringen.

وهكذا كانت فكرة اللغة الأم بالنسبة إلى بروكلمَن قصة ملائمَة تتيح للمرء جمعَ قدْر كبير من المواد المقارنة داخل إطار منسجم.

من الناحية المنهجية، يجدر ملاحظة جانب آخر في فكر بروكلمَن. سيظهر ذلك لاحقا في كتابه Grundriss عندما يعلق بإيجاز على المنهجية اللسانية التاريخية. يبدو هنا أنه كما لو أنه يرفض المنهجية المقارنة التي اتبعها في هذا الكتاب، حيث يمكن أن تطبَّق إعادة البناء حتى لو لم يوجد تاريخ مكتوب للنوعات المقارَنة.

ق3: إذا كان هدف الوصف النحوي وصف لغة واحدة فقط، فإن عليه أن يكتفي بوصف بسيط، يخدم على نحو كافٍ الأهداف العملية، لكنه لا يستطيع إرضاء الرغبة في تفسير الوقائع المعروضة. ولن يتطور الوصفُ البسيطُ إلى تفسيرٍ للظاهرة داخل اللغة الواحدة إلا إذا أمكن ملاحظةُ تطورٍ أطوَلَ *كما هو شأن اللغة العربيّة على سبيل المثال حيث لا يُنظَر إلى اللغة الاكلاسيكيّة فقط، بل أيضا إلى تطورها في العصور الوسطى وما تلاها من اللهجات الحديثة*. (1908: 34)

Die grammatische Darstellung einer einzelnen Sprache muß sich, wenn sie sich auf diese beschränkt, fast ganz mit einer reinen Beschreibung begnügen, die daher wohl praktischen Bedürfnissen ausreichend dienen, den Wunsch nach einem Verständnis der vorgeführten Tatsachen aber meist kaum befriedigen kann. Nur wo es möglich ist, innerhalb einer und derselben Sprache eine längere Entwicklung zu überblicken, *wie z. B. beim Arabischen, wenn man nicht nur die klassische Sprache, sondern auch ihre Fortbildung im Laufe des Mittelalters und ihre Ausläufer in den modernen Dialekten ins Auge faßt*, wird die bloße Beschreibung zu einer Erklärung der Erscheinungen fortschreiten können.

هناك فقرة مهمة سأتناولها في نهاية هذا القسم، لكنني أقتصر الآن على المقاطع التي يشرح فيها بروكلمَن بالتفصيل الكيانات اللغوية التاريخية التي يعرِّف بها العربية.

يصف بروكلمَن في فصله التمهيدي الموجات الديموغرافية المختلفة التي تمثل دخول اللغات السامية المختلفة إلى الأفق التاريخي للشرق الأوسط. وقد كانت العربية آخر هذه الموجات. بيد أن تحديد تصوره للغة العربية أصعب مما نتخيل. فهو لا يبدأ في تقديمه للغة العربية بتوصيف لساني، بل يستحضر ما يعدُّ خاصيتها الجوهرية، أي: أنها «لغة الغناء» *Liedersprache* أو «لغة الشعر» *Sprache der Poesie* أو «لغة الشعراء/ اللغة الشعرية» *Dichtersprache*. يرى بروكلمَن هنا أن العربية هي الذروة الثقافية للثقافة السامية التي تمثل «قمة تطور اللغة السامية» «Höhepunkt aller Semitischen Sprachentwicklung». (1908: 23)

واضِح أن بروكلمَن يحيل باللغة الشعرية على الشعر الجاهلي الغني. لكن، من منظور لساني تاريخي، يثير ذلك مشكلات. فلغة الشعر تتألف من مدونة كبيرة للشعر الجاهلي وصدر الإسلام الأول، بيد أنه لا يوجد في أي مكان نحو لهذه اللغة، كما سنوضح ذلك لاحقا. وهكذا يفترض بروكلمَن وجود كيان معياري يستحيل تحديد محتواه بشكل مستقل عن المصادر التي تشكل هذا الكيان. علاوة على ذلك، فإن مدوَّنة ما يسمى بالشعر الجاهلي لم تدوَّن في الواقع بشكل نهائي إلا في العصر الإسلامي في وقت متأخر، حيث تُعَدُّ مختارات الأصمعي (216/831) من الدواوين الأولى الموجودة التي سنذكر أهميتها فيما بعد.

يصبح ملخص بروكلمَن أكثر إبهاما عندما يضيف أنه لم تكن هناك لغة شعرية فحسب، بل إنه:

ق4: إلى جانب لغة الأغاني وُجِدت في شمال الجزيرة العربية لهجاتٌ قبليةٌ لا يقدم لنا النحاة المتأخرون عنها سوى معلومات عابرة. (24 :1908)

Neben der Liedersprache lebten nun aber in Nordarabien auch die Dialekte der Stämme, von denen uns freilich nur die späteren Grammatiker spärliche Kunde geben.

يشير بروكلمَن هنا إلى أنه يعتمد على رواية تعود إلى القرن السادس عشر (بعد ألف عام من افتراض وجود اللغة الشعرية) للنحوي الشهير السيوطي. يفترض بروكلمَن أن «لهجات القبائل» كانت موجودة، لكنه يعترف أنه لا يملك فكرة عن شكلها. ينبغي أن نشير إلى أنه لا يربط هنا بين اللهجات القبلية القديمة والعربية الجديدة.

في كل هذا، يغيب بوضوح عن تحليل بروكلمَن كيف نشأت اللغة الشعرية في المقام الأول. يبدو معقولا أن نفترض أنها تشبه أساسا النوعة الأصلية نفسها الشبيهة بالسامية الأم التي ألمح إليها أعلاه. ويفسَّر هذا بأنه وصَف العربية بأنها لغة حافظت على مخزون صوتي أصلي («*ursprünglichen*»، ربما لغة سامية أم –لا يذكر بروكلمَن ذلك)، وبأنها تتميز كذلك بأن:

ق5: النظام الصرفي السامي الأم يوجد هنا في أغنى صوره، ويستنفد كل إمكانيات النظام الأصلي تقريبًا. (21 :1908)

Das ursemitische Formensystem liegt hier in seiner, fast alle Möglichkeiten der ursprünglichen Anlage erschöpfenden Ausbildung vor.

لكن افتراض تساوي لغة الأغاني والنظام الصرفي السامي الأم يستند إلى استدلال لا يمكن تأكيده صراحة عند بروكلمَن، وبالتالي لا نملك إلا أن نخمن أصل الكيانات الموصوفة في (1، 2) أدناه.

لم يستخدم بروكلمَن حتى الآن مصطلحين يمثلان على الأرجح أكثر التسميات انتشاراً اليوم للغة العربية الأدبية، أقصد العربية المعيار *Hocharabisch* والعربية الكلاسيكية. ويظهر هذان المصطلحان، وإن بتردد، بعد خمس صفحات في تحليله للغة العربية، عندما يقيم أخيرًا صلة بين اللغة الشعرية والعربية الاكلاسيكية.

ق6: غدَت [العربيةُ الاكلاسيكيةُ: م و]، حتى بعد ظهور الآداب القومية بين الشعوب المغزوَّة، اللغة الأدبية الشائعة؛ حيث فرضت نفسها في المجالات العلمية إلى اليوم. في هذا الأدب، كانت العربيةُ الاكلاسيكيةُ هي السائدة من حيث المبدأ، أي: أساساً لغةُ الأغاني القديمة مع مفردات تتلاءم مع الظروف الجديدة. (1908: 24)

Es ward die gemeinsame Literatursprache, die auch nach dem Aufkommen nationaler Literaturen bei den unterworfenen Völkern auf wissenschaftlichem Gebiete sich zum Teil bis heute allein behauptet hat. In dieser Literatur herrschte im Prinzip das klassische Arabisch, d. h. im wesentlichen die alte Liedersprache mit einem den veränderten Verhältnissen angepaßten Wortschätze.

في الصفحة نفسها يتحدث عن «عربية معيار» (غير محددة) شكلَت نموذجًا لإعراب القرآن إعرابًا تاما.

قام بروكلمَن بتجميع الكيانات المتنوعة التي قدمها في مواضع مختلفة من ملخصه التاريخي للغة العربية (1908: 21-26)، وقد عمل في ملخصه هذا أساساً على بناءَيْن «عربيين». يحتاج أولهما إلى أن يُعاد بناؤه انطلاقا من عرضه في مواضع مختلفة.

(1) لغة الشعراء (Dichtersprache) = لغة الشعر (Sprache der Poesie) = العربية الاكلاسيكية (klassisches Arabisch) = العربية المعيار (Hocharabisch).

(2) لغات القبائل Stämme der Dialekte

يقترح بروكلمَن في موضع معين:

ق7: إن مفرداتِها [لغة الشعر، *Dichtersprache*] ثرية ثراءً غيرَ عادٍ؛ لأنها تغذت من مصادر جميع اللهجات الشعبية الخاصة. (1908: 23)

aller Quellen den aus er da ȓeich außerordentlich ist Wortschatz Ihr .wurde gespeist Volksdialekte einzelnen

يعني ذلك حسب تأويل معين أن العربية الاكلاسيكية ليست إلا خليطا من اللهجات الفردية. على هذه القراءة، تكون (1 و2) متغيرات أسلوبية. وعلى المنوال نفسه، ربما يحيل بروكلمَن على وجه التحديد إلى مفردات اللغة الشعرية. ومهما يكن من أمر، تظل مسألة مصدرِ (1 و2) قائمةً، سواء نُظِر إليها من زاوية أجزائها المنفردة أو بوصفها كُلًّا أسلوبيا متكاملا.

في النهاية، يبدو مربكا إلى حد ما أن نضطر إلى بذل مثل هذه الجهود التأويلية فقط من أجل تعقب الكيانات اللغوية الرئيسة كما في (1، 2)، في دراسة عن اللسانيات التاريخية. بيد أن غياب مناقشة كيانين آخرين يثير تساؤلات أكثر جدية.

الأول هو غياب الإشارة إلى فضل النحاة العرب على بروكلمَن، وكل اللغويين المشتغلين باللغة العربية من أي اتجاه، بلْهَ الاعترافَ بذلك. فعندما ينبري بروكلمَن لوصف العربية بين اللغات السامية (الفقرة 2 أدناه) لا يعتمد لا على لغة شعرية ولا على لغة الأغاني، بل يعتمد إلى حد كبير على أعمال النحاة.

لكن الأمر اللافت أكثر هو غياب توصيف للمفهوم الجوهري *Altarabisch*، أي: العربية القديمة. ففيما يخص (1، 2)، شمل هذا المفهوم بالتأكيد اللغة الشعرية، وبالتالي العربية الاكلاسيكية، وربما اللهجات القبَلية أيضًا. وقد يكون لنا عذر في افتراض أن العربية القديمة كانت مصطلحًا جامعًا يشمل كلتا النوعتين. ومن ثم، يحق لنا أن نسأل هل تصوَّر بروكلمَن (1) و(2) بوصفهما كيانين مرتبطين تاريخيًا، وكيف فعل ذلك. تقودنا الأجوبة إلى عدد من الاتجاهات.

أولاً، ما سكتت عنه صياغة بروكلمَن على النحو الذي أُوِّلَت به هنا هو أن الكيانات في (1) لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن تُربَط بعلامة التساوي (=). فلغة الشعر هي بناء مُفترض[1]. (1)– رُغم أننا نعلم بوجودها ولدينا إمكانية الوصول إلى العديد من القصائد، فمن المستحيل أن نستخلص من هذه المصادر شيئا شبيها بالعربية الاكلاسيكية من حيث هي بناء نحوي كامل. وتُواجهنا قضية مماثلة فيما يُسمى بالعربية الوسطى (انظر مناقشتنا لذلك أوِنز 2023، 4.2). كما سبقت الإشارة إلى ذلك آنفا، فإن التوثيقات الكاملة الأولى للغة الشعر *Dichtersprach*، في شكلها المادي (الديوان المجموع)، متأخرة على الأنحاء المفصلة للنحاة (سيبويه على الخصوص). وهكذا فلكي تكون لغة الغناء *Liedersprache* أو لغة الشعر *Dichtersprach* المصدرَ الرئيسَ للمعطيات في فهمنا للعربية القديمة، يلزمنا، من منظور زمني، أن نسقِط رَجعيا (أوِنز 2013: 458) كيانًا

(1) هناك أيضا مصادر قديمة أخرى يذكرها بروكلمَن. فالمصادر الأقدم، وهي كتابات النقوش، لا توفر تفاصيل كافية عن اللغة، أي: أنها ليست "غنية" على الخصوص (انظر لمزيد من التفاصيل، أوِنز 2023، الفصل 4)، علاوة على ذلك، تحتاج الأدلة المستمدة من اللغات المساعدة، ولا سيما اليونانية، إلى تعامل حذِر. على أي حال، لم يكن بروكلمَن في عام 1908 (أو قبل ذلك) قادراً على الوصول إلا إلى جزء ضئيل من المادة الموجودة في هذين المصدرين التي تتوافر لدينا اليوم. للاطلاع على الوضع الإشكالي للعربية الوسطى، انظر (أوِنز 2023، الفقرة 2.4).

–مدونة الشعر الجاهلي– بوصفها مصدرا لكيان آخر، العربية الاكلاسيكية، الذي عرّفه سيبويه قبل جيل، ودون اللجوء بشكل أساس إلى التراث الشعري[1]. (2)– من المعقول أكثر أن نفهم أن المجال العادي للنحو الأساس، الممثَّل في لغة لهجات القبائل وغيرها، هو الذي سرّع تدوين تراث أدبي متطور لاحقًا.

ثانيًا، يُعدّ وضع اللهجات القبلية إشكاليًا بالقدر نفسه نظرًا إلى ارتباطه بمصدر ملموس لعربية ما قبل الإسلام. من جهة، يُشير بروكلمن نفسه إلى ضعف الإشارات المادية إلى هذا المصدر في التراث النحوي. وبدقة تامة، عندما يُشير بروكلمن إلى التنوع في العربية القديمة، يُحيل على مواد من سيبويه وغيره من النحاة (على سبيل المثال 1908: 160، 166، 167، 171، إلخ). في بعض الحالات (مثلا، 1908: 152) تكون هذه أشكالاً لهجية قديمة (مثل لغة تميم)، ولكنها في كثير من الحالات تكون ببساطة أمثلة على أوجه التنوع المتعددة، وهو واقعٌ يُجسّد حِدَّةَ الملاحظة لدى النحاة العرب (انظر مثلاً الكتاب، 2: 455–480 للاطلاع على الصور المتعددة للإدغام/ المماثلة).

يبدو أن بروكلمن يحاول سد الفجوة بين اللغة الشعرية/ اللغة الاكلاسيكية عالية الأسلوب، والتنوع الواضح الموجود في أماكن أخرى[2].

ق8. بيد أنه في الحياة اليومية، كان من الطبيعي في ذروة ازدهار الثقافة العربية أن يتسع مجال لهجات القبائل، حتى مع حرص المثقفين على استخدام الأسلوب الاكلاسيكي في الكلام. (1908: 25)

Im täglichen Leben aber konnte es natürlich schon in der Blütezeit der arabischen Kultur nicht ausbleiben, daß die Stammesdialekte immer mehr Boden gewannen, wenn auch die Gebildeten sich klassischer

(1) يلخص بعلبكي (2008) وكارتر (2004) إحصاءات ويقدمانها حول مصادر مختلفة –الشعر (1050 بيتا)، والقرآن (447 آية)، والحديث (8 أحاديث) من شواهد *الكتاب*. هناك إجماع على أن هذه المصادر ساعدت في تمثيل إيضاح عرض سيبويه قواعده النحوية، ولكنها في الغالب لم تحدده بطريقة دالة. على سبيل المثال، يتحدث بعلبكي (2008: 213) عن الشواهد، أو «الأمثلة الشعرية»، باعتبارها «أمثلة توضيحية» لمسألة نحوية معينة. يشرح بعلبكي أن الأمثلة المختلفة استشهِدَ بها في صور متنوعة، أحيانًا شعرية، وأحيانًا مقتبسة من القرآن، وأنها تمثل "محاولة لإثبات قابلَية تطبيق القواعد النحوية قيد المناقشة على مختلف أنواع التعبير التي يعترف بها" (2008: 38).

(2) رُغم أنه لا يسعنا هنا أيضا إلا أن نخمن سبب كتابة بروكلمَن لهذا. فيما يخصنا، لا يسهم هذا بشكل مباشر في الجواب عن مسألة مصدر العربية القديمة والشكل الذي صارت إليه.

Redeweise beflissen.

ولكن هذه الصياغة تترك عددا من القضايا اللسانية التاريخية معلقة. لماذا «بشكل طبيعي»؟ من المؤكد أن بروكلمَن يستعين بمعايير معيارية تعود إلى أوائل القرن العشرين، التي تحتاج على الأرجح إلى تحليل عميق لفهم تفكيره. في اللغة الألمانية، هل هيمنت اللهجات المحلية في نهاية المطاف في القرنين التاسع عشر والعشرين في مقابل لغة ألمانية معيار *Hochdeutsch* مُمَعيَرة؟ في الوضع الحالي، تفتقر الصياغة إلى محتوى. على أي حال، لا يملك بروكلمن معطيات يمكن الاشتغال عليها، ولا يقدم بالتأكيد أي معطيات، فزخارفه البلاغية في أحسن الأحوال ليست إلا غطاء يخفي نقصًا في الجوهر الإمبريقي.

علاوة على هذا، يُناقض بروكلمن صياغاته الخاصة. فقد سبق أن قال صراحةً إن اللغة الشعرية *Dichtersprach*، «وُجِدَت فقط بوصفها لغة غناء (Liedersprache als nur existierte)» (1908: 23). فهي سجل أسلوبي. بيد أنه حسب منطق لسانيات السجلات، فقد وُجدت دائمًا لغة تداول يومي (*Umgangssprache*). التأويل الوحيد السخي الذي يمكن أن نقدمه لبروكلمَن هنا هو أنه قصد أن السجل الشعري أصبح أقل استخدامًا. ومع ذلك، فمن غير المنطقي أن نفهم أنه قد حلت محله نوعة لطالما تعايش معها.

وأخيرًا، رُب سائل يسأل: «الحياة اليومية»؟ كيف كانت الحياة اليومية للعربية المنطوقة في القرن الثامن؟

في النهاية، لا يذهب بنا كل هذا النقاش بعيدا في الجواب عن السؤال: ما أصل العربية القديمة، وكيف تطورت –إن كانت قد تطورت بالفعل– إلى العربية الجديدة. لذا، يمكن إعادة صياغة (1، 2) على النحو التالي (3). تصوريا، هناك ثلاثة كيانات. ربما ارتبط الأوّلان بتقابل أسلوبي. أما الكيان الثالث، (عربية قديمة) ع ق–(عربية جديدة) ع ج، فهو قائم الذات.

(3) أ. لغة الشعراء (Dichtersprache) = لغة الشعر (Poesie der Sprache) = العربية الاكلاسيكية (Arabischklassisches) = العربية المعيار (Hocharabisch).

ب. لغات القبائل Stämme der Dialekte

ج. عربية قديمة (ع ق) عربية جديدة (ع ج)

صحيح أنه، كما ذكرنا آنفًا، من المنطقي أن تتكون العربية القديمة عند بروكلمن من (3 أ، ب). ولكن يجب أن نشدد على نقطة هنا هي أن هذا الربط ليس من صنع

بروكلمن نفسه. لذا، من الناحية الإجرائية، يقتضي الحذر أن نشير إلى أنه لا يمكن توصيف ثنائية عربية قديمة – عربية جديدة إلا عبر استخدام مصطلحي Altarabisch – Neuarabisch، في كتاب Grundriss نفسه، وأن علاقتهما ب (3 أ، ب) غير محددة. سنقوم بهذا عندما نتناول طريقة بروكلمن الفعلية للوصف في الفقرة التالية.

سأنهي هذه الفقرة بملاحظة مخيبة للآمال نوعًا ما. بعد محاولة فك تشابك وتنظيم الطرق المتنوعة التي وصف بها بروكلمن الكيانات التاريخية العربية، خلص إلى أن الأسئلة الرئيسة لا تزال مفتوحة في النهاية. ومع ذلك، يُعبر بروكلمن عن نفسه بوضوح شديد عندما يُلخص أولاً العلاقة بين الكيانات في (3) وأصلها في اللغة السامية، وثانيًا الكيانات في (3) وتجلياتها في الدول اللاحقة. تُرجم الاقتباس ذو الصلة في بداية هذه الفقرة (ق 3). لا يقتضي المقام تكرار سوى فقرة رئيسة واحدة (المكتوبة بخط مائل).

ق9. كما هو شأن اللغة العربية على سبيل المثال حيث لا يُنظَر إلى اللغة الاكلاسيكية فقط، بل أيضا إلى تطورها في العصور الوسطى وما تلاها من اللهجات الحديثة. (1908:34)

wie z. B. beim Arabischen, wenn man nicht nur die klassische Sprache, sondern auch ihre Fortbildung im Laufe des Mittelalters und ihre Ausläufer in den modernen Dialekten ins Auge faßt,

يُعبّر بروكلمن هنا بوضوح لا لبس فيه عن فكرتين جوهريتين في تأويلنا للغة العربية. أولاً، يقسم العربية الآن، بطريقة تُذكرنا بوضوح بفلَيشر Fleischer (1854: 156)، إلى نموذج تطوري ذي ثلاثة أطوار: العربية الاكلاسيكية، والعربية الوسطى، واللهجات الحديثة. لا شك هنا في أن هذه الكيانات الثلاثة مرتبطة بوصفها حالات متعاقبة، أي: أن بروكلمن يُقرّ هنا بالخطية. ثانيًا، لا يتحدث عن العربية القديمة، وإنما عن العربية الاكلاسيكية بوصفها الحالة التاريخية الأساس للغة العربية. وهذا يؤكد (1) أعلاه حيث يزعم أن اللغة الشعرية/ لغة الأغاني تُعادل العربية الاكلاسيكية. ورب قائل يقول: ما العلة وراء هذا الجهد الكبير في هذه الفقرة لفك تشابك الفروق الدقيقة المختلفة في تحليل بروكلمَن المتشعب وغير المترابط إلى حد ما لكياناته التصورية في خصوص العربية الأولى؟ أليس من الواضح هنا أن العربية القديمة هي بالفعل العربية الاكلاسيكية، وأن العربية الاكلاسيكية هي السلف المباشر للعربية الوسطى، والسلف الأعلى للهجات العربية الحديثة؟ نبرر ذلك من جهتين. أولاً، لعل الأمر قد صار الآن واضحا تمامًا أن

بروكلمن نفسه قدَّم كيانات متعددة دون أن يأخذ أبدًا وقته لتجميع النوعات العديدة التي وصفها. والعديد منها لم يُذكر إلا مرة واحدة. وهذا هو الحال هنا: العربية الاكلاسيكية –العربية الوسطى– اللهجات الحديثة. لكن هل هذه الثلاثية هي ما قصده بروكلمن منذ البداية نموذجا تاريخيا، لا نملك غير التخمين[1]. ثانيًا، ما زلنا نحتاج جوابا عن السؤال المفتاح حول ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة. ومثل المسألة السابقة، لا أعتقد أننا قادرون على توفير إجابة شافية عنها. وكما هي الحال مع ملخص المفاهيم الذي ناقشناها أعلاه، فإن هذا ليس إلا لغزا آخر يتعين على المختصين بالدراسات العربية والسامية التفكير فيه.

2. القديم والجديد طوران في تاريخ اللغة

بعد التقديم التمهيدي، يبدأ بروكلمَن تحليلا مطولا ومفصلا للسانيات مقارنة للسمات الفردية لجميع اللغات السامية في الصفحة 39. سأسلط الضوء في هذه الفقرة على تطبيق بروكلمَن للمفاهيم التي نوقشت آنفا على حالات فردية بعينها. تشمل دراسة بروكلمَن للصواتة والصرافة في السامية مجلَّدين. يسير في كل موضوع فردي على المنوال البسيط نفسه. تُلَخَّص كل لغة على حدة، ومعظم اللغات لها نوعات فرعية ولهجات. الترتيب العام المتبع هو العربية، تليها الأثيوبية، والآرامية، والعبرية (السامية الشمالية الغربية)، ثم الأكَّدية (الآشورية). تُدرج اللغات الأقل توثيقًا في صنفها الفرعي السلالي. على سبيل المثال، تُعامل الفينيقية مع السامية الشمالية الغربية. عندما توجد معلومات حول المغايرات الفرعية –وغالبًا ما يكون هناك الكثير منها– تُدوَّن بالتفصيل. المثال أدناه من اللغة العربية نموذجي. سينصب التركيز في هذا العرض الموجز على العربية وعلى

(1) لا يبدو أن ملخص بروكلمن في أي مرحلة في المختصر *Grundriss* كان متأثراً بشدة بالمسألة المباشرة التي كان يفكر فيها. كان السياق هنا هو المنهجية اللسانية التاريخية، واعتباراً من عام 1908، وبالرجوع مرة أخرى إلى فلَيْشر 1854، كان النموذج الخطي (الفرنسية القديمة، الفرنسية الوسطى، الفرنسية الحديثة) هو النموذج المقترح. في وقت سابق، كان تفكيره موجهاً نحو الكيانات الثقافية، ولغة الشعر والأغاني. لقد فرضت العربية الاكلاسيكية بوصفها كيانا لغويا نفسها على هذا التفكير، لكن على مضض. وكما تكشف ملاحظاته العجِلة حول المنهجية اللسانية التاريخية (انظر أعلاه)، فإنه لم يكن ليضَيِّع الوقت في القضايا اللسانية التاريخية الميتا–نظرية.

الكيفية التي يقدم بها بروكلمَن مفهوميه الرئيسين: العربية القديمة، و«اللهجات الأحدث» («*Dialekte neuere*») أو «لهجات العربية الجديدة» («*Dialekte neuarabische*»). سأُلخص ثلاث فقرات من الصِّواتة، وثلاثًا من الصِّرافة (*Formenlehre*).

الصواتة

(4) أ. *الهمزة*

يبدأ وصفه للأصوات المفردة بالكتابة عن الهمزة. كتب يقول:

في العربية القديمة، يُحافَظ دائمًا على البداية الحركية الثابتة (الوقفة الحنجرية=الهمزة). (1908:47)

«Im Altarab. ist der feste Vokalabsatz stets erhalten».

من ناحية أخرى، في اللهجات العربية الجديدة، يُستغنى تمامًا عن البداية الحنجرية لصالح إطالة الحركة.

«In den neuarab. Dialekten ist der feste Absatz durchweg unter Ersatzdehnung des Vokals aufgegeben.»

(4) ب. *الحلقيات*

استبْقَت العربية القديمة من السامية الأم الحلقيات: ء، ع، وح؛ والطبقيات: ق، خ، وغ، باستثناء بعض حالات المماثلة بين ح وه، وبين ع وغ، التي استُبْقِيَت في الانتقال إلى اللهجات الأحدث. (1908:120)

«Im Altarabischen sind die ursemitischen Laryngale ʔ, ʕ, und ḥ, und die Velare ɣ, x und q rein erhalten, abgesehen von einigen Fällen kombinatorischen Wechsels zwischen h und ḥ, ʕ und ɣ und so durchweg auch in die neueren Dialekte übergegangen.»

لاحظ بروكلمَن أن التحول *غ ← ع قد حدث فقط في لهجة دَثينة اليمنية (اليمن الجنوبي سابقا) وفي المالطية، وأن التغير *خ ← ح موجود أيضا في المالطية.

(4) ج. *المماثلة*

يشير بروكلمَن إلى /ن/ تُماثل دائما الصامت الذي يليها س-

تتحدد هذه المماثلة في العربية القديمة وفقا لما يمليه النسق. (1908:173)

«Im Altarab. wirkt dieser Assimilation meist der Systemzwang entgegen.»

يبدو من أمثلته أنه يفهم من «*Systemzwang*» مماثلة /ن/ لصامت رنيني يليها (أَنْ لا ← أَلَّا). في اللهجات العربية الحديثة، «هذه المماثلة أكثر انتشارا» (diese greift sich um weiter schon Assimilation، مثلا: بِنْتْ ← بِتّ). في هذه الفقرة، يتناول بروكلمَن المماثلة بوصفها مقولة مشتركة بين العربية القديمة والعربية الجديدة، مع اتساع نطاق سيرورات المماثلة في الجديدة.

العربية القديمة: مماثلة /ن/ مقيدة بالجهر (الرنينية).

العربية الجديدة: تُماثِل /ن/ فئة أوسع من الصوامت.

الصِّرافة

(4) د. *ضمير الشخص 2 المفرد المنفصل« أنت»: أَنْتَ/ أَنْتَا، أَنْتِ/ أَنْتِي (مذكر/ مؤنث)*

الصائت الأخير الطويل الأصلي في العربية يكون دائما قصيرا. (1908:300)

«Im Arab. erscheinen die ursprünglichen Längen des Auslauts schon stets als Kürzen.»

سيضيف بروكلمَن بعد ذلك وقائع فردية ترتبط بالعربية الجديدة: في اللهجات الغربية، مثل العربية الإسبانية، قد يغيب التباين بين المؤنث والمذكر، وفي بعض اللهجات، مثل لهجة مدينة الجزائر يمكن إطالة الصائت الأخير بواسطة مقطع، مثل **إنتايا وإنتيِيَ**. أما في لهجة ماردين (الأناضول)، فيتخذ الضمير لاحقة المفعول، أنتـ- **ـِـيك** (أَنْتِيكْ/أَنْتَ)، وأنتْ-**كِي** (أَنْتْكِي/ أَنْتِ).

(4) هـ. *الإعراب*

يعلق بروكلمَن بالقول: «لا توجد الحالة الإعرابية المكانية في العربية إلا في الظروف *قبلُ*، وبعدُ، وفوقُ، وتحتُ». (1908:462). لا يمكن أن يقصد بالعربية إلا العربية القديمة؛ إذ إن هذه الصور ليست موثقة في غير العربية الاكلاسيكية. ولا يرِد ذكر للهجات العربية الجديدة في هذا السياق.

وعندما يناقش بروكلمَن الإعراب بتفصيل لاحقا، يؤوِّل الإعراب بأنه كان موجودا، ولكنه يُفقَد دائما عند الوقف («gingen verloren ständig Pausa der in»). لاحقا، سيُفقَد الإعراب تماما في اللهجات العربية الجديدة («Dialekten neueren den In vollständig sie sind» (1908: 462)).

(4) و. *لاحقة المكتمل للغائبة (3.ث. فد)*

كان بروكلمَن مُقتضبا.

لاحقة الغائبة المفردة: العربية والأثيوبية، – ـَـ ت؛ (اللهجات) العربية الجديدة جزئيا، – ÷ ت (*–et*)، –ـِـ ت؛ المهرية، الآرامية المشتركة، – ـَـ ث ... (1913: 571).

يُفهم من «جزئيا»، جزئيا – ـَـ ت، جزئيا –ـِـ ت، – ÷ ت، رغم أنه لم يذكر ذلك صراحةً.

غني عن البيان أن ما يهم هنا هو الأسلوب والمنهجية، وليس معالجات الوقائع الفردية. بالنسبة إلى 4 ب، على سبيل المثال، لم يرد ذكر تغيير *غ ← ق؛ لأن من المحتمل أن بروكلمَن لم تُتَح له إمكانية الوصول إلى الأعمال التي وصفت هذا التحول. بالنسبة إلى المناقشة التالية، أفترض جدلا أن تمثيل بروكلمَن للوقائع صحيح، ويشكل أساس التصنيف التالي. واضح أن بروكلمَن يميز باستمرار بين العربية القديمة والعربية الجديدة طوال وصفه. يتحدث على سبيل المثال عن الانتقال من العربية القديمة إلى العربية الجديدة عندما يكتب (4 ب آنفا) «استُبقِيَت في الانتقال إلى اللهجات الأحدث» («durchweg auch in die neueren Dialekte übergegangen»)، وبشكل عام، يمثل القديم حالة سابقة للنوعات الجديدة (neurere Dialekte). فتصنيفه خطي، من القديم إلى الجديد.

بيد إنه إذا تفحصنا الأمر بتفصيل، فإن أوصافه الفردية غالبًا ما تكون غير خطية. في أمثلتنا الستة، اثنان منها واضحان. يصف (4 أ) الفقدان الكامل للهمزة في الانتقال من القديم إلى الجديد، وتؤوَّل الحالة (4 هـ) كذلك على أنها موجودة في العربية القديمة، ومفقودة في العربية الجديدة.

بيد أن ضمائر الشخص الثاني المفرد المنفصلة تنتقل سليمة من «القديم» إلى «الجديد» (نضع علامات اقتباس هنا، لعدم وجود أساس لغوي للثنائية). يبدو أن بروكلمَن يفترض الحركات الأخيرة الطويلة الأصلية، على الرغم من أنها تحولت إلى قصيرة في طور العربية الأم المشتركة.

توضح الأمثلة الثلاثة الأخرى مغالطة كناية الجزء عن الكل(1). هناك تحول من

(1) عرضنا في أُونز (2023، الفصل 1) لمجموعة من المغالطات. نضيف إليها هنا مغالطتين أخريين هما:

(أ) *مغالطة أن الكيانات الثقافية كيانات لغوية*. في الواقع –قد يجادل البعض في ذلك– لا يمكن أن نستخدم لغة الغناء، التي تشكل المثال النموذجي للعربية القديمة عند بروكلمن، بوصفها كيانا لغويا تاريخيا تُشتق منه الحالات اللاحقة. إن كيفية توصيف العربية الاكلاسيكية مسألة

العربية القديمة إلى العربية الجديدة، ولكن الصورة الأصلية في ع ق تنتقل إلى ع ج.

(5)

العربية القديمة	العربية الجديدة
*غ	غ، ع
تقييد مماثلة /ن/ بالجهر(الرنينية)	مماثلة /ن/ بفئات أوسع من الصوامت

لاحقة الغائبة في المكتمل: - ـَـ ت - ـَـ ت، - ÷ ت (*et*–)، -ـِـ ت

من منظور لساني تاريخي، يمكن تمثيل كل ذلك بوصفها انقسامات *splits* (انظر أُونز 2023، 5.1، الرسم 5.1)، حيث يتم صوْن عضو العربية القديمة في الانقسام في العربية الجديدة (الرسم 1):

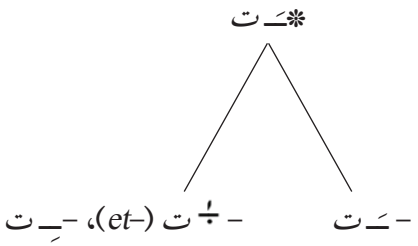

الرسم 1

تأكيدا للنقطة موضوع النقاش، من المستحيل إضفاء محتوى لساني تاريخي على التحول قديم–حديث، حيث لم يحدث في معظم الحالات أي تحول لغوي، أو إنه حدث فقط في بعض النوعات التي لم يفسرها بروكلمَن في الغالب (1) في التحليل النهائي، فإن القاسم المشترك الوحيد بين كل هذه التحولات قديم–حديث قاسم زمني. تأتي النوعة القديمة في فترة زمنية سابقة للنوعة الجديدة.

بالتأكيد، تمثل الكيفية التي نسَّق بها بروكلمَن الكم الهائل من المواد موردًا رائعًا

معقدة، ناقشناها بتفصيل في (2023، الفصل 4، 3.2.4). ولكن أقل ما يقال إنه لغريب أن الشكل الذي مهد للعربية الاكلاسيكية، التي تشكل في نهاية المطاف الكيان الذي يستخدمه بروكلمَن فعليًا في نحوه الوصفي، يُقدَّم عبر نوع محدود وطقوسي من الشعر والأغاني. (ب) *مغالطة أولية الكتابة*. كما يوضح الاقتباس ق3، لا يمكن ممارسة اللسانيات التاريخية المقارنة على أساس داخلي للغة في تأويل بروكلمَن إلا إذا كانت موثقة على مدى قرون في الكتابة. على هذا الأساس، ستكون معظم المعطيات باطلة.

(1) على سبيل المثال، إذا كان -ـَـ ت في العربية الجديدة استمرارا لـ -ـَـ ت في العربية القديمة، فمن أين جاءت - ـِـ ت (*et*–) و- ـِـت؟ هذه اللاحقة جزء من مركَّب التلتلة (انظر المناقشة في أُونز 2023، الفصل 5، 5.2.3.5).

لتأويل تاريخ العربية. وإذا كان همنا فقط التحقق مما تغير أو لم يتغير، فإن كل شيء موجود، بقدر المعارف التي كانت متاحة في 1908. علاوة على ذلك، يحتاج الحكم النهائي على إسهامه إلى كتابة تاريخ اشمل للسانيات التاريخية في الحقبة الحاسمة بين عامي 1850 و1900. بيد أن ثراء المعطيات الأولية في *المختصَر* Grundriss لا يمكن إيضاحها على نحو دال عبر البناء الافتراضي الرئيس عربية قديمة–عربية جديدة.

3. برجشتريسر

سننتقل إلى عملاق آخر من علماء اللغات السامية، غوتهِلف برجشتريسر، الذي يعد كتابه «*المقدمة في اللغات السامية*» Einführung in die semtischen (1928) Sprachen مقدمة جيدة للغات السامية الفردية. وبينما نظم بروكلمَن وصفه على أساس موضوعاتي، حيث يُلخَّص الموضوع لكل لغة على حدة، يخصص برجشتريسر فصولاً فردية للغات منفصلة، بدءًا من الأكدية وانتهاءً بالعربية. وهذا يضفي عرضًا أكثر إحكامًا من *المختصَر*، ولكنه يستلزم المزيد من العمل لمقارنة المظاهر الفردية لنفس الظاهرة اللغوية. ثلاث من اللغات قُسِّمَت على أساس ثنائية قديم–جديد، مع تخصيص فصول منفصلة لكل واحدة منها. يتعلق الأمر بالآرامية القديمة والجديدة، والإثيوبية القديمة والجديدة، والعربية القديمة والجديدة. في كل حالة، تكون النوعات الجديدة نوعات معاصرة، على سبيل المثال، آرامية معلولا (سوريا)، والتيغرية والأمهرية بالنسبة إلى الإثيوبية واللهجات الحديثة بالنسبة إلى العربية. لا يناقش الأساس المنهجي لهذه الثنائية، باستثناء ملاحظة أن هذه لغات حية (1 :1928). وللكتاب وظيفة بيداغوجية مفيدة؛ إذ يتضمن في نهاية كل فصل نماذج من النصوص المكتوبة باللاتينية. العربية القديمة (155-134 :1928) تليها العربية الجديدة (180-155 :1928).

في الفصل المخصص للعربية القديمة *Altarabisch*، لا يقترح برجشتريسر أي تعريف، ولا يتحدث عن تنوعها الداخلي. فكلها تندرج جنسيا تحت تسمية *Altarabisch*. واللافت للنظر أنه يُدرج في أمثلة نصوصه في نهاية الفصل (147 :1928) آية من القرآن. وعربية القرآن تُعدُّ أحيانًا نوعة منفصلة من العربية القديمة. لكننا لا نستطيع أن نحَمِّل اختيار نص واحد أكثر مما يحتمل. ولا نعرف حقيقة فكره اللساني التاريخي التصنيفي إلا عندما يُناقش العربية الجديدة.

يبدو أن برجشتريسر يفهم ثنائية قديم–جديد على أساس أن هناك طورين لغويين

متعاقبين، وهذا واضح من مقارنته باللغات السامية الأخرى:

يُحاكي التطور اللغوي بين العربية القديمة واللهجات الحديثة تغيرات متعددة، شهدتها لغات سامية قديمة أخرى قبل أول توثيق كتابي لها. (1928: 156)

Die Sprachentwicklung ٱdie zwischen dem Altarabischen und den modernen Dialekten liegt ٱwiederholt allerlei Veränderungen ٱdie andere altsemitische Sprachen schon vor ihrer ersten schriftlichen Fixierung erlitten hatten

فاللهجات العربية تُظهر سمات عديدة مشابهة للآرامية والعبرية. ولكن بينما يُمكن تقييم اتساع التغيرات ومسارها في العربية عبر المقارنة بالعربية القديمة، فإنه في حالة الآرامية والعبرية، يعاد فقط بناء الحالات السابقة.

بيد أن الإسهام الأكبر لبرجشتريسر، كما أشرنا إلى ذلك في أوِ نز (2023، 3.3.1)، هو أنه اتخذ خطوة تصورية لسانية تاريخية مهمة في إعادة تعريف العلاقة بين العربية القديمة والعربية الجديدة بوصفها علاقة بين أطوار لسانية، حيث تشتق العربية الحديثة من مصدر موحَّد (التشديد مني).

نحن على دراية بوجود اختلافات لهجية مع اللغة الاكلاسيكية منذ عصر العربية القديمة، بالرغم من استحالة إعادة بناء اللهجات الفردية. *اللهجات العربية الجديدة مشتقة من صورة موحَّدة، كانت قريبة من اللغة الاكلاسيكية، ثم افترقت عنها في تفاصيل جزئية.* (1928: 156)

Schon aus altarabischer Zeit kennen wir eine Fülle dialektischer Abweichungen von der klassischen Sprache ٱwenn es auch unmöglich ist ٱ einzelne bestimmte Dialekte im Zusammenhang zu rekonstruieren .*Die neuarabischen Dialekte gehen im großen ganzen auf eine einheitliche Grundform zurück ٱdie im allgemeinen der klassischen Sprache nahestand ٱin Einzelheiten von ihr abwich.*

بيد أن برجشتريسر لم يُفصّل للأسف القول في ماهية هذا المصدر ولا شكله اللغوي. مع ذلك، وبشكل أوضح من بروكلمَن، تبدو العربية القديمة معادلة للعربية الاكلاسيكية، التي تُمثل الأساس المقارن لتحديد التطور التاريخي للهجات.

رُغم أن برجشتريسر أكثر إيجازًا ودقة من بروكلمَن، كنا نتمنى أن تكون مناقشته أكثر تفصيلا. مثل بروكلمن، يقر برجشتريسر –لم يُقدّم في *المقدمة Einführung* سوى القليل من الإيضاحات الضرورية– باللهجات العربية القديمة، ومثل بروكلمَن، لا يشير صراحةً إلى كون العربية الحديثة مُشتقة من هذه الأشكال اللهجية القديمة. ولكننا إجمالا مقتنعون أكثر أن برجشتريسر يؤمن بتطورٍ خطيٍّ من العربية القديمة = العربية الاكلاسيكية إلى العربية الجديدة. يُشير برجشتريسر إلى إمكانية أن يكون التنوع بين القديم والجديد مُعرّفًا بابتكارٍ أو ابتكاراتٍ مشتركة. ومع ذلك، لا تزال هناك قضايا عالقة: وضع اللهجات العربية القديمة، والشكل الموحدة لسلف العربية الجديدة وسماته، والكيان الذي انبثقت منه، إن كانت قد انبثقت بالفعل من كيانٍ واحد.

تجدر الإشارة إلى أن برجشتريسر يرى أحيانًا، بطريقة تُذكرنا بفولرز Vollers (1892، 1906)، في اللهجات بقايا من السامية القديمة تخلت عنها العربية الاكلاسيكية. ومن هذه السمات التلتلة، التي يبدو أنه يتعرَّف شكلين في العربية الأصيلة (لا يتحدث هنا عن السامية الأم)، أحدهما بالكسرة يَكْدُرون والآخر بالفتحة يَقْدِرون (160 :1928). وهذا يتفق تمامًا مع المعالجة المُقترحة في أُوِ نز (5.2.3.5 ،2023)، على الأقل في عدم تصور أن بديلَ الكسرةِ (كما يفعل فِرغسون) لا يمثل تجديدا. بيد أن برجشتريسر لا يُطور هذا المنظور بشكل مُتسق، نحتاج دراسة مُفصلة لأمثلته في هذا الصدد لنفهم إلى أين وصل تفكيره في المسألة. بالتأكيد لم ير في هذا أي تناقض بين تسمية «جديد/ نِيُو» وافتراض بقايا سمات أثرية في هذه المقولة، وهو لا يعالج القضية بوصفها قضية منهجية مهمة.

4. هل لتسميتَيْ «العربية القديمة والعربية الجديدة» فائدة لسانية تاريخية؟

نجيب عن السؤال المطروح في هذه الفقرة بالنفي (انظر أوِ نز 2023 للتفصيل). بعد الدراسة المفصلة لبروكلمَن، أعتقد أنا نستطيع أن نتبيَّن السبب. المشكلة الأساس هي أن الانشغالَ الرئيسَ عند بروكلمَن يبدو أنه كان إجراء فهرسة شاملة للسمات الصواتية والصرافية الفردية لمجموع اللغات السامية. وقد نجح في ذلك بشكل مثير للإعجاب. لكن الذي لم يكن يشغل باله هو التفكير النقدي في دلالة هذه المجموعة الرائعة من الوقائع بالنسبة إلى تاريخ اللغة العربية، فضلا عن القضايا العامة للسانيات التاريخية. لقد كان واضحا في هذا الخصوص: اللسانيات التاريخية، بمفهوم اللغة الأم المركزي، تخيل ملائم، ملائم في حالة بروكلمَن لتنظيم كم كبير من المعطيات في أصناف سهلة

الإدراك. عندما نرى الأمر من هذا المنظور، فإن عدم وجود مصطلح دقيق للوصف الذي يقدمه ليس مفاجئًا. فهو يستطيع أن يتنقل بحرية في العربية بين لغة الأغاني، واللغة الشعرية، والعربية الاكلاسيكية، والعربية المعيار. ويستطيع، على نحو غير ملائم، أن يقدم تفسيرات عرضية للعربية العامية، حيث يتحدث عن نوعة مفترضة من القرن التاسع لا توجد عليها معطيات دالة. فاللغة العربية تُعَرَّف انطلاقا من الجنس الأدبي الذي تجسده. ولا ينقذ مصطلح «اللهجات القبلية» (ق 4) الموقف؛ لأنه في نهاية المطاف لا يحدد الكيان الذي يثوي خلف المصطلح، ولا من أين جاءت «لغة الغناء» *Liedersprache*. ويترك لخيال القارئ أن يحدد الشكل الذي تطورت إليه. في مرحلة ما، يعترف بتطور خطي واضح للعربية من حالة عربية اكلاسيكية قديمة إلى عربية وسطى وصولا إلى اللهجات الحديثة (ق3، ق9). ومع ذلك، يبدو هذا المقطع يتيما في سياق مناقشة منهجية اللسانيات التاريخية، ولم يُدمج أبدًا في المناقشة السابقة حول مفهوم العربية الأكثر تحديدا ثقافيا. لكن الأهم من ذلك كله هو أن العلاقة بين هذه المصطلحات المختلفة والمفهومين التصنيفيين الرئيسين، العربية القديمة والعربية الجديدة، لم يذكر أي من ذلك ببساطة.

تعد مقدمة Einführung برجشتريسر شاهدًا على أن دراسة اللغات السامية قد حققت تقدمًا كبيرًا منذ صدور كتاب Grundriss. فقد صار في الإمكان تقديم ملخصات نحوية موجزة بصورة دورية، حيث تسمح العينات التمثيلية بتقديم الفروع الرئيسة للسامية بشكل موجز. وإذا كانت الأوصاف البنيوية هي محور الاهتمام الأكبر، فقد كان من السهل إدراج استقراءات تاريخية مثيرة للاهتمام. وفي هذا الصدد، قدم برجشتريسر تصورًا لغويًا للكيانات اللغوية التاريخية ذات الصلة بتاريخ اللغة العربية أكفى بكثير: العربية القديمة = العربية الكلاسيكية؛ أما العربية الجديدة بوصفها صنفا من اللهجات فقد خُصِّصَت (على الأرجح) باختلاف مشترك مع العربية القديمة. في العربية الجديدة يمكن العثور على بقايا سامية أقدم. ومع ذلك، لا يزال الانتقال اللغوي من العربية القديمة إلى العربية الجديدة غامضًا عند برجشتريسر، حيث يُفترض وجود تجديدات تحدد العربية الجديدة الموحدة ولكنها غير مذكورة.

على أنه ينبغي أن أكون واضحا في مسألة، مهما كنا نقدِّيين تجاه بروكلمَن وبرجشتريسر، اللسانِيَيْن التاريخيين، فإنه لا ينبغي أن نتجاهل معرفتهما الواسعة وعلومهما وأهميتهما لفهمنا اللغة العربية، وهي ما تزال واردة إلى يومنا هذا (انظر على سبيل المثال

أوِنز 2021، 492، الهامش 13 حول تفكير بروكلمَن في تاء التأنيث -ت بوصفها علامة صنفmarker class). ولكن بروكلمَن قد كتب قبل أكثر من 100 عام، وكتب برجشتريسر قبل أقل من 100 عام. وكلاهما يستحقان سياقًا أوسع في تاريخ اللغة العربية واللسانيات السامية والتاريخية. في سياق علمي مختلف، قد لا يثير الوصف الموضوعي لفكر بروكلمَن اللغوي الكثير من الجدل. ولكن في الأدبيات السامية والعربية، لا يزال بروكلمَن يُعَد حتى اليوم مرجعًا. وهو كذلك بالفعل، لكن مرجعيته تكمن في تجميعه الواسع للوقائع التي عرضها في صيغة سهلة الفهم. من وجهة نظري، يعد مسؤولا بالقدر نفسه عن ترسيخ فكرة أن اللغة العربية تشتمل على طورين لغويين، العربية القديمة والعربية الجديدة. ونظراً إلى أهمية هذه الخطاطة التصنيفية، سيكون ضربا من الإهمال ألا ينظر إليهما أي عمل عن تاريخ العربية نظرة نقدية.

على سبيل التلخيص، يمكن القول إن ثنائية قديم-جديد لم تُصَغ تصوريا من البداية على نحو دقيق لسانيا، ولم تُطوَّر أبعادُها اللغويةُ المقارنةُ بشكل كافٍ، وكانت رهينةَ افتراضات حول كيانات ثقافية عربية بقدر ما كانت تستند إلى المحتوى اللغوي، وقُدِّمَت بوصفها قطعة من أحجية مع قطع أخرى- لغة الأغاني *Liedersprache*، العربية الاكلاسيكية، اللغة المتداوَلة *Umgangsprache*...- على الرغم من أن بروكلمَن تخلى في النهاية عن هذه الأحجية ولم يقم بتجميعها أبدًا. في النهاية، عندما تُطبَّق هذه المصطلحات عمليًا، فإنها تدعم قائمة مثيرة للاهتمام، وإن كانت في أغلب الأحيان غير مفسَّرة، من الحقائق الفردية التي لا يزال تأويلُها اللسانيُ التاريخيُّ الأوسعُ، في معظم الحالات، دونَ حل.

5. من بروكلمَن إلى الحاضر

إذا أغمضنا الطرف عن أصول ثنائية قديم- جديد في القرن التاسع عشر (على سبيل المثال فلَيْشر Fleischer 1854)، يمكن وصف تطور ثنائية القديم- الجديد في ثلاث مراحل في القرن العشرين.

(7) بروكلمَن: قديم-جديد غير معرَّفة، ولكنها أداة تصنيفية مفترضة.

برجشتريسر: تمثل ثنائية قديم-جديد طورين؛ الجديد مشتق من كيان موحد (غير معرَّف). فيرغسون وبْلَوْ وآخرون: تقدَّم سماتٌ ملموسة، مما يعطي مضمونًا لما يُفترض أنه الكيان الموحَّد.

يتخلل ذلك اعتراف أحيانًا ضعيف وأحيانًا صريح بأن العربية القديمة والعربية الاكلاسيكية يشكلان كيانا تاريخيا واحدا.

قدَّمنا في أُوِنز (2023) رؤية مختلفة جذريًا. لا توجد حزمة دالة من السمات التي تفصل بين العربية القديمة والعربية الجديدة(1). السمات التي تظهر في العربية الحديثة توجد في كثير من الأحيان في العربية القديمة، والسمات المحددة في العربية القديمة تنتقل إلى العربية الجديدة. الانقسامات التي يحتمل أنها تحدد العربية القديمة والعربية الجديدة كما في الرسم 1 تظل غالبًا دون تفسير، الأمر الذي يجعلنا نفترض أن سمات العربية الجديدة يمكن أن يُعاد بناؤها في «العربية القديمة». انطلقت أدبيات الدراسات العربية التي نعمل على تأويلها هنا من كيانات مفترَضة: توجد عربية قديمة وعربية جديدة: فما خصائصهما؟ المنظور البديل أن ما نعرفه عن العربية واللسانيات التاريخية يجعل النموذجَ التعاقبيَ ذا الطورين غيرَ كافٍ.

بيبليوغرافيا

- Bellamy, J. (1985). A new reading of the Nemara inscription. *JAOS 105*(1), 31–51.

(1) من المفيد أن نورد نقد بِنشتِت وفويدِش (2005: 11) Behnstedt and Woidich اللاذع نوعا ما لخصائص فيرغسن الأربعة عشر التي يعرِّف بها الانتقال إلى «العربية الجامعة (الكُوينة)».
«بناءً على نتائج الأبحاث الحديثة، ينبغي أن تُنَسَّب إلى حد كبير كلُّ الفروق المذكورة ... فالأمر يتعلق بمجموعة من السمات النموذجية التي لا تنطبق إلا على لغة عربية جديدة أُمٍّ أعيد بناؤها، على الأرجح لم توجد قط».
Aufgrund neuerer Forschungsgergebnisse sind fast alle aufgefuhrten Unterschiede erheblich zu relativieren …Es handelt sich also um eine Sammlung prototypischer Merkmale, die nur fur ein rekonstruiertes ProtoNeuarabisch angesetzt werden, das so vermutlich nie existiert hat.
كما في أوِنز 2023 (وأيضا أوِنز 1998 ج، 2006) فإن السمات الأربعة عشر التي حددها فيرغسون قسمان. سماتٌ يزعم أنها ترِد فقط في طور «قديم» موثقةٌ في العصور «الجديدة»، بينما لا تشمل التحولاتُ التي يُفترَض أنها تعرِّف الانتقال إلى طور جديد إلا جزءً من النوعات «الجديدة». قد يتوافق افتراض وجود مصدر موحد للهجات العربية مع منهجية لسانية تاريخية معينة، ولكنه يتعارض مع اللسانيات التاريخية للجماعات اللغوية المتفرقة التي تشكل مُدخلاتٍ لهذا المصدر.

- Behnstedt, P. and M. Woidich. (2005). *Arabische Dialektgeographie*. Brill.
- Bergsträsser, G. (1928 [1977]). *Einführung in die semitischen Sprachen*. Wissenschaftliche Buchgesellschaft.
- Blau, J. (1969). Some problems of the formation of the Old Semitic languages in the light of Arabic dialects. In *Proceedings of the International Conference on Semitic Studies* (38–44). Israel Academy of Sciences and Humanities.
- Blau, J. (1981). *The emergence and linguistic background of Judaeo-Arabic* (2nd edition). Ben Zvi Institute.
- Blau, J. (1985). On some Arabic dialectal features paralleled by Hebrew and Aramaic. *The Jewish Quarterly Review. 76*(1), 5–12.
- Brockelmann, C. (1908/1913). *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*. Olms.
- Carter, M. (2004). *Sibawayhi*. Oxford University Press.
- Fleischer, H. 1(854). *Kleinere Schriften*. Biblio Verlag.
- Ferguson, C. (1959). Diglossia. *Word 15*(2), 325–340.
- Fischer, W. and O. Jastrow (eds.). (1980). *Handbuch der arabischen Dialekte*. Harrassowitz
- Fück, J. (1950). *Arabiya: Untersuchungen zur arabischen sprach- und stilgeschichte*. Akademie-Verlag.
- Heath, J. (2015). D-possessive and the origins of Moroccan Arabic. *Diachronica 32*(1), 1–33.
- Knauf, Ernest. (2010). Arabo-Aramaic and ʕArabiyya: From ancient Arabic to early standard Arabic. In A. Neuwirth, N. Sinai, and M. Merx (eds.), *The Qur'an in context* (197–254). Brill.
- Owens, J. (1998a). Case and Proto-Arabic (part I). *BSOAS 61*(1): 51–73.

- Owens, J. (1998b). Case and Proto-Arabic (part II). *BSOAS 61*(2): 217–27.
- Owens, J. (2003). Arabic dialect history and historical linguistic mythology. *Journal of the American Oriental Society 123*(4): 715–740.
- Owens, J. (2006/2009). *A linguistic history of Arabic*. Oxford University Press.
- Owens, J. (2013). History. In Jonathan Owens (ed.), *The Oxford handbook of Arabic linguistics* (451–471). Oxford University Press.
- Owens, J. (2023). *Arabic and the case against linearity in historical linguistics*. Oxford University Press.
- Vollers, K. (1906 [1981]). *Volkssprache und Schriftsprache im alten Arabien*. Oriental Press.

صدر حديثًا

هشام إ. عبد الله الخليفة
نظريّة التلويح الحِواريّ
Conversational Implicature
بَيْنَ اللسانيات الحديثة
والتُّراثِ العَرَبِيّ وَالإسْلامِيّ
طبعة محدَّثة ومنقَّحة

د. مصطفى غلفان
مَدخل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

أ. د. محمّد غاليم
تصوّراتٌ نَحْيَا بها
دورُ المعرفة النواة في تأسيس اللُّغة

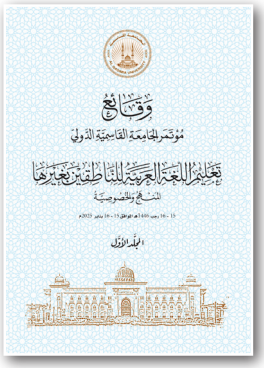
وقائع
مؤتمر الجامعة العربية الدولي
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنهج والخصوصية
15 - 16 رجب 1436 هـ الموافق 15 - 16 أيار 2015م
المجلد الأول

قضايا التربية الدامجة
ومرافقة الأشخاص في وضعية إعاقة:
مقاربة عرفانية

ترجمة
اللسانيّات
إعداد وتقديم: حافظ إ. علوي

مجلة بحوث الدكتوراه
Doctoral Research Journal

Guest Editor's Preface

First, I would like to express my gratitude to professor **Hafid Ismaili Alaoui** for giving me this opportunity to be the guest editor of this volume dedicated to Critical Discourse Analysis (CDA); this very trust testifies to the character of this researcher and his keen interest in spreading new knowledge, especially when it comes from young researchers who have been privileged with the access and availability of the Internet and its abundant resources to read and review the newest works in both the Arab and Western world.

Even though the articles of this volume are a result of putting to good use the research done in the Western World on Discourse Analysis, it also confirms the universal nature and objectives of human knowledge, i.e. a means to understand the world and make it better. It is in this context that the approaches of CDA have a role to play since they belong to a modern trend aiming at making use of discursive and linguistic analyses to improve societies; that is to say that the word 'critical' in the title of this field stands for constructively critiquing damaging, manipulating, and power abusing discourses that legitimize inequality, racism, xenophobia, and all other vices in our communities.

Therefore, it is only fair to say that CDA is not concerned with studying the stylistics of literature, rather it is focused on critiquing influential masses discourses in the media, politics, education, everyday conversations, and the likes of which when they impact political decision making, societal interactions, creating individual and group identities, etc. In brief, CDA is not a mere stylistic endeavor or a skill used by researchers to showcase their analytical and linguistic competencies. That is why, the researchers working in this field write in a simple, comprehensible, academic and straightforward style; for the main purpose at sight is to elucidate, sensitize, and liberate.

Indeed, CDA is by nature multidisciplinary. This springs from the established conviction that no one approach could suffice or claim to possess the capacity to provide all the answers when trying to understand text and discourse. It is true that discourse is a text, a sequence of sentences. However, it is also discursive practice, a chain made up of an array of intertextual genres and allusions. Moreover, it is a social practice, an act aiming at influencing the society, be it by reproducing the state of affairs or changing it. Thus, in order to study text, a linguistic theory is

indispensable; and to study the discursive practice pragmatic and literary theories are needed (for example, Mikhail Bakhtin) and a philosophical theory as well (for instance, Michel Foucault); and to study the social practice drawing on theories that are social, political, historical, etc. is necessary. In other words, discourse is multidimensional phenomenon that requires a multidisciplinary approach.

After this concise introduction about the concept of CDA, I move on to a brief overview of the articles included in this volume. It is worth noting here that the participants are mostly PhD students or newly PhD holders, which explains the recency of the contributions and the uniqueness of this work, but it also embodies the growing interest in this field of CDA by a new generation of researchers that drift away from the conventional schools of literary criticism that have been predominant in the Arabic research centers for decades.

The contents of this Volume

This CDA volume contains sixteen articles divided into six sections. The first is on the relationship between CDA and linguistics. Here, **Abdellatif Albadadi** explained the concept of discourse by referring to linguistic and philosophical perceptions. Thus, his article is indispensable to learn about the evolution of this concept linguistically and philosophically. The second article is by **Bojamaa Ikhijem** who studied the linguistic background of three CDA approaches, the Dialectic-Relational Approach of Norman Fairclough, the socio-cognitive approach of Teun van Dijk, and the Discourse-Historical approach of Ruth Wodak. The researcher traced how these approaches have benefited from linguistic concepts in analyzing texts and unveiling their explicit and underlying meanings. The study in this section is of a practical nature, was carried out by **Kamal Ammi**, who analyzed the speech Benjamin Netanyahu addressed to the Iranian people after the start of the war on Iran. The researcher used concepts from Critical Linguistics in studying the language of this discourse lexically, syntactically and pragmatically while throwing light on the mechanisms of manipulation used in this political speech.

The second section includes two articles on the cognitive trend of CDA. The first is an analysis by **Said Bakkar** of a set of Hassani proverbs on Sahraoui women. The researcher used the approach of Critical Metaphor Analysis to pinpoint the main metaphors that frame how the Sahraoui sees women. His analysis resulted in showcasing some negative connotations attributed to Hassani women. Moreover, and in a pioneering work in academic studies in Arabic, **Khadija Bouzzit** analyzed

the metaphors of love in Moroccan Darija using Critical Metaphor Analysis. In this study, she illustrated how the Moroccan perceives love, the ramifications of this perception, and its impact on the position of Moroccan women and their social status.

The third section is devoted to semiotic trends in CDA as manifested in the recent works on language and images. The first study by **Ibrahim Chokri** analyzes a video ad for an Islamic Bank called 'Umnia Bank" from a socio-semiotic perspective. The researcher sheds lights on the use of language, images, narration and argumentation in persuading the consumers of becoming customers of this bank. He also explained the religious connotations utilized by the bank to influence its audience. The second study is by **Mustapha Daou** who investigated the comments of Fawzi Bushra on the fall of three Arab leaders in the Arab Spring, namely Hosni Mubarak, Muammar Gaddafi, and Abdullah Saleh. The researcher used the multimodality approach to disclose the coherence between the language of reports and their images. He also determined the constituents of Fawzi Bushra's rhetoric in his comments.

The Fourth section comprises three fields in CDA. **Chaymae Elbahtari** studied the evasion strategies in the discourse of the Tech companies (Facebook, Google, Twitter, and Apple) during crises. She brought to light the linguistic tools used by these companies such as semantic vagueness, temporal reframing, collective dissolution, and unspecified referentiality, etc. to rid themselves of responsibility, neutralize the critique, and redirect the public attention. The second exceptional study by **Adelwahab Elkachkouri** studied Critical Language Awareness (CLA) as a concept that goes beyond Language Awareness'. The researcher concludes by urging language teachers to make use of CLA in teaching language and its relation to power and ideology. The third article is by **Emad Abdul-latif** is a study wherein he analyzed some Egyptian fables that accentuate the relationship between the human and power in the popular Arab storytelling. Here, he outlined the rhetorical strategies used by popular storytellers to critique, resist, and disclose power such as: double entendre, symbolism, examples, sarcasm, euphemism, and irony.

The fifth section is composed of three translations. The first is by **Hafid Ismaili Alaoui** for a chapter titled 'The rapprochement between CDA and cognitive linguistics' and makes up the sixteenth chapter of Adèle Petitclerc on CDA. This chapter is a rich one for those who are interested in cognitivist trends

of CDA, especially the works advanced by Veronica Koller and Christopher Hart. The second translation was made by **Mohammed Bakkar** for an article by Martin Reisigl titled 'The Historical-Discourse Approach' from the Routledge Handbook of Critical Discourse Studies. This article is important for anyone who in interested in this approach because it details its characteristics, concepts, and how to apply it. The last translation in this volume devoted to CDA is by a hard-working and active researcher in CDA, **Mohammed Saoudane**, who worked on the latest version of Norman Fairclough's approach, which he developed with his wife Isabella Fairclough. The article investigates ethical critique in CDA; thus, it is quite important and insightful for it presents a new perspective to the notion of bias in CDA that is different from the one endorsed by Norman Fairclough's in his previous works.

The sixth and last section as the custom of the journal goes is not related to the main theme, CDA in this case, and it includes a study and two translations. The Study by **Fadoua Jmoula** analyzed the linguistic properties of the names of some prominent figures in the Moroccan Sahara and their significance based on a published dictionary of proper names. She started her analysis by analyzing the sound, morphology, and derivation. **Mohamed Wahidi** translated an article by Jonathan Owens titled 'The foundations of the old Arabic-Neo Arabic dichotomy', which lays out the main differences between old and neo-Arabic. The article suggests revisiting these differences by taking into consideration the historical context in which they developed. The last article in this section by **Sourour Hachicha** is a translation of an opinion article by Ray Jackendoff 'The parallel architecture in language and elsewhere'. It is an article in which Jackendoff argues that linguistic representations rely on three independent generative systems, namely phonological, syntactic, and semantic structures—plus a system of interface links.

Said Bakkar
Essemara's Mulitidisciplinary College
Ibn Zohr University

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

The Rhetoric Of Resistance: Folklore And The Praise Of Words

Pr. Emad Abdul-Latif 267

Le Rapprochement Entre Cda Et Cognitive Linguistics

Prof. Hafid Ismaili Alaoui 287

The Discourse-Historical Approach

Mohammed Bakkar 308

A Procedural Approach To Ethical Critique In Cda

Dr. Mohamed Saoudane (Translator) 341

Proper Names In The Moroccan Sahara

Fadoua Jmoula 373

The Foundations Of The Old Arabic – Neo Arabic Dichotomy

Jonathan Owens 403

The Parallel Architecture In Language And Elsewhere

Sourour Hachicha 427

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-In-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

The Linguistic And Philosophical Frameworks Of The Concept Of Iscourse In Contemporary Western Thought

Prof. Abdellatif Albadadi..... 17

Linguistic References Of Critical Discourse Analysis Morocco

Boujamaa Ikhijem 36

Netanyahu's Speech To Iranian People

Kamal Ammi 71

Metaphorical Conception Of Women In Hassani Proverbs

Dr. Said Bakkar 107

A Critical Analysis Of Love Metaphors In Moroccan Arabic

Khadija Bouzzit 129

Rhetoric Of Television Commentary

Mustapha Daou 195

Between Transparency And Opacity

Chaymae Elbahtari..... 234

Teaching Critical Language Awareness

Adelwahab Elkachkouri 249

Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Ahmiani Otman
- ALBadadi Abdellatif
- Bakkar Mohammed
- Bakkar Said
- Boulhoch Fatima
- Choukri Ibrahim
- Ghelfane Mostafa
- Karim Asma
- Mahdar Omar
- Montaser Amien
- Rajouane Mustapha
- Sane Mo Yagi

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdul-latif Emad: is a professor of rhetoric and discourse analysis. He works at Qatar University and studied Arabic rhetoric and political discourse analysis at Cairo University (Egypt) and Lancaster University (England). He is the Editor-in-Chief of "Khitabat" Journal and the founder of 'Balaghat Al- Jumhour' a discipline interested in the rhetorical empowerment of audiences. His recently published books are (The New Arabic Rhetoric: Paths and Approaches, 2021) and (Political Discourse Analysis: Rhetoric, Power, and Resistance, 2019).

ALBadadi Abdellatif: is a Professor of Arabic Language and Literature, Regional Academy of Education and Training for the Tangier–Tetouan–Al Hoceima Region, Kingdom of Morocco. Visiting Professor at the Faculty of Letters and Humanities, Abdelmalek Essaâdi University – Tetouan, responsible for teaching Methods of Discourse Analysis in the Master's program in Hermeneutics and Linguistic Studies. He obtained his PhD degree in Discourse Analysis (2021) from Ibn Zohr University, Agadir. His research interests revolve around Text Linguistics and Discourse Analysis, Critical Discourse Studies, Cognitive Linguistics, and Systemic Functional Linguistics

Ammi Kamal: A High School Teacher of Arabic Language. A PhD student in (Textual Linguistics), in the (NUMECOL) laboratory which is concerned with digitization, education, communication and languages, at the (Higher Institute of Education and Training) at the University of Ibn Zohr, Agadir, Kingdom of Morocco. A Masters holder in Textual Science and Discourse Analysis from the Faculty of Arts and Humanities of Ibn Zohr University, Kingdom of Morocco, in 2024, interested in Textual Linguistics and Critical Linguistics.

Bakkar Mohammed: is a professor of English and a translator. He holds two Master's degrees: one in Applied Linguistics (in English) and another in Maghreb Arab History (in French). His main research interests include political Islam and democracy in the Arab world, critical thinking, populism, and critical discourse analysis.

Bakkar Said: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

Bouzzit Khadija: is a secondary school teacher. She has a Master's degree in Text Linguistics and Discourse Analysis from Ibn Zohr University in Agadir, Morocco, in 2024. She is currently a doctoral student specializing in the study of emotional metaphors in Moroccan languages. Her research interests include cognitive linguistics, conceptual metaphor theory, critical analysis of metaphor, and Moroccan languages.

Choukri Ibrahim: Doctoral researcher and Educational Inspector of Secondary Education specializing in Arabic language. He is affiliated with the Laboratory of Linguistic and Cultural Systems at Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. His doctoral research focuses on semiotic discourse in Morocco. His research interests include social semiotics, critical discourse analysis, advertising, and life skills.

Daou Mustapha: is a teacher of Arabic language in secondary education at Abdallah Ibn Yassine High School, under the Provincial Directorate of Inezgane Ait Melloul, Kingdom of Morocco. Holder of a Master's degree (2024) in Text Linguistics and Discourse Analysis. Currently a

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

PhD candidate. His research interests focus on metaphor in general, metaphor in cognitive linguistics, semiotics, and multimodality.

Elbahtari Chaymae: is a PhD researcher at the Laboratory of Methodological Integration in Discourse Analysis, Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Her research interests focus on critical discourse analysis, gender theory, argumentative discourse, and the study of fallacious persuasive strategies.

Elkachkouri Abdelwahab: is an Arabic Language Teacher in secondary education since 2017, currently working at Ibn Al-Haytham High School in Imintanoute, Morocco. He holds a Bachelor's degree in Arabic Studies from the Faculty of Arts and Humanities at Ibn Zohr University (2014) and a Master's degree in Text Science and Discourse Analysis from the same university (2024). He is interested in creative writing particularly poetry, fand research in linguistics and discourse analysis.

Ikhijem Bojamaa: PhD student Boujamaa IKHIJEM (linguistics and discourse analysis) Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Kingdom of Morocco. He earned his master's degree in Text Science and Discourse Analysis from Ibn Zohr University, Agadir, 2024. His research interests revolve around discourse analysis and critical discourse analysis.

Hachicha Sourour: is a Tunisian researcher and academic. She received her PhD degree from Mannouba University, Tunisia, in (2016). She serves as an associate professor of linguistics, in the Department of Arabic, Faculty of Letters and Human Sciences, Sfax University, Tunisia. Her research interests include: lexicon, semantics and syntax in cognitive linguistics

Ismaili Alaoui Hafid: Professor of Linguistics and Discourse Analysis in the Department of Arabic Language at the College of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates, and the Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University in Rabat, Kingdom of Morocco. He obtained his PhD in Linguistics from Hassan II University in Casablanca, Morocco, in 2004. His research interests include linguistics, legal language, mental lexicon, argumentation, and discourse analysis.

Ajmoula Fadwa: Bachelor’s degree in Arts from the Department of Arabic Language and Literature, specialization in Linguistics. Diploma of Advanced Studies on the topic: "Linguistic Pioneering in Contemporary Morocco". Training and Research Unit: Writing Methods in the Islamic West. Faculty of Arts and Humanities.

Saoudane Mohamed: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Wahidi Mohamed: is a Full Professor of linguistics in the Department of Arabic language, Ecole Normale Suprieure, Moulay Ismail University, Mekes-Morocco. Prof. Mohamed Wahidi received his PhD degree in Arabic comparative linguistics) winter 2000) from Mohamed V University, Rabat. His research interests include: Arabic comparative syntax, generative syntax, Arabic historical linguistics.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (4) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Linguist اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Critical Discourse Analysis

Volume (2) - Issue (4)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586